

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال غيره : يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَالطَّبَانَةِ لِكُلِّ مَنْ نَظَرَ إِلَى حَلِيلَتِهِ
فَأَمَّا أَنْ يَحْطُلَهَا : أَي يَكُفُّهَا عَنِ الطُّهُورِ أَوْ يَغَارَ فَيَغْضَبُ وَرَفَعَ فَيَحْطُلُ عَلَى
الاسْتِنَافِ . وَرَجُلٌ حَطْلٌ كَكَتِفٍ وَشَدَّادٍ وَصَبُورٍ : مُقْتَدِرٌ يُحَاسِبُ أَهْلَهُ
بِالذِّفْقَةِ أَي بِمَا يُنْفِقُ عَلَيْهِمُ اقْتَصَرَ الصَّاعِنِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ عَلِيَّ الْأَوْسَلَيْنِ وَزَادَ ابْنُ
سَيِّدِهِ الثَّلَاثَ . وَالْحَطْلَانُ بِالْكَسْرِ : الْاسْمُ مِنْهُ قَالَ مَنَظُورٌ بِنِ حَيْثُ الْأَسَدِيُّ :

تُعَيِّرُ نَبِيَّ الْحَطْلَانَ أُمَّمٌ مُغَلَّسٌ ... فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَقْذِرُ فِينِي بِرِدَائِيَا
الْحَطْلَانَ بِالتَّحْرِيكِ : مَشِيٌّ الْغَضْبَانُ . قَدْ حَطَّلَ الْمَشِيَّ حَطْلَانًا : إِذَا كَفَّ
بِعَضِّ مَشْيِهِ قَالَ الْمَرَّارُ بِنُ مُنْقِذٍ : .
وَدَشَّوَتْ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ ... فَهَوَّ يَمَشِي حَطْلَانًا كَالذِّقْرِ وَقَدْ حَطَّلَ
يَحْطُلُ قَالَ :

فَطَلَّ كَأَنَّهُ شَاةٌ رَمِيٌّ ... خَفِيفَ الْمَشِيِّ يَحْطُلُ مُسْتَكِينًا أَي يَكُفُّ بَعْضَ
مَشْيِهِ . وَالْكَبِشُ الذِّقْرُ : الَّذِي قَدْ التَوَى عِرْقُ فِي عِرْقُوبِهِ فَهُوَ يَكُفُّ بَعْضَ مَشْيِهِ
. وَحَطَّلَ الْبَعِيرُ كَفَرِحَ : أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِ الْحَنْطَلِ وَنَصَّ أَبِي حَيَّانُ :
مَرَضَ مِنْ أَكْلِ الْحَنْطَلِ فَهُوَ حَطْلٌ كَكَتِفٍ مِنْ إِبِلٍ حَطَالَى كَسَكَارَى . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : بَعِيرٌ حَطْلٌ : رَعَى الْحَنْطَلَ فَمَرَضَ عَنْهُ . قَالَ غَيْرُهُ : وَقَلَّ مَا يَأْكُلُهُ
وَمِنْهُ اشْتَقَّ بَعْضُهُمُ الْحَنْطَلُ وَدَكَمَ بِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ مِنْهُمُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ وَذَكَرَهُ
الْمَصْنِيفُ فِي الرَّبَاعِيِّ وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ عَلَيْهِ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . حَطَّلَاتُ
الذِّخْلَةُ مِثْلُ حَضَلَاتٍ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا عَنِ اللَّيْثِ . حَطَّلَاتُ الشَّاةُ
حَطْلًا : طَلَعَتْ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا لِوَرَمٍ فِي ضَرْعِهَا وَهِيَ حَطْلُولٌ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ
 . وَقَالَ أَبُو حَيَّانُ : الْحَطْلُولُ : النَّاقَةُ الَّتِي وَرَمَ ضَرْعُهَا وَخَبِثَ لَبْدُهَا وَالشَّاةُ
كَذَاكَ وَقَدْ حَطَّلَاتُ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْحَطْلُ : غَيْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَمَنْعُهُ إِيَّاهَا مِنْ
التَّصَرُّفِ وَالْمَشِيِّ . وَحَطَّلَ يَحْطُلُ : مَشَى فِي شِقِّ مَنِ شَكَاةٍ فَهُوَ حَاطِلٌ نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .
" مَرَّ بِنَا يَحْطُلُ طَالِعًا وَالْحَطْلَانُ مُحْرَّكَةٌ : عَرَجُ الرَّجُلِ . وَأَحْطَلَّ
الْمَكَانُ : كَثُرَ بِهِ الْحَنْطَلُ نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ . وَقَالَ أَبُو حَيَّانُ :

الحاظِلُ : المُقَمَّصِرُ في مَشْيِهِ مِن أَلَمٍ أَوْ غَضَبٍ . والحَطُّولُ : البَخِيلُ .

ح - ف - ل .

حَفَلَ الماءُ كذا اللَّيْنُ في الضَّرْعِ يَحْفِلُ بالكسر حَفْلًا وحَفُولًا وحَفَيْلاً :

اجْتَمَعَ كتحَفَلَّ وحادتَفَلَ وحَفَّ لَهْ هو تحَفَيْلاً وحَفَلَهْ حَفْلًا . حَفَلَ

الوادي بالسَّيلِ : جاء بِمِلاءِ جَنَبَيْهِ . وفي الصَّحاحِ : شُعْبَةُ حافِلٍ ووَادٍ

حافِلٍ : إذا كَثُرَ سَيْلُهُما كاحْتَفَلَ قال صَخْرُ الغَيِّ . :

أبا المَثَلِمْ أَقْصِرْ قَبيلَ فاقِرَةٍ . . . إذا تُصِيبُ سَماءَ الأَنْفِ تَحْتَفَلَ